نصوص مختارة من كتاب "تاريخ رجال الاندلس" لابن شنظير الاندلسي (ت402هـ /1012م) (جمع ودراسة)

أ.م.د. نوفل حامد عبد الرحمن
كلية الاداب–جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: ابن شنظير، علماء، نصوص، رجال، الأندلس، تاريخ

الملخص:

يتناول البحث جمع النصوص المتبقية من كتاب (تاريخ رجال الأندلس) لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن شنظير (ت 402هـ)، وهو من المصنفات الأندلسية المبكرة التي فُقد أصلها ولم يصل إلينا منها إلا ما حفظته كتب التراجم والتاريخ والطبقات. ويهدف البحث إلى استقصاء هذه النصوص المبعثرة في مصادرها المختلفة، وجمعها في موضع واحد، ثم دراستها دراسةً علميةً تكشف عن منهج المؤلف في التأليف التاريخي والتراجم، وتبرز قيمتها العلمية ومكانتها في بناء المعرفة التاريخية بالأندلس. وقد اقتضت طبيعة الدراسة تتبع النقول المنسوبة إلى ابن شنظير في المصادر المتقدمة والمتأخرة، ومقابلتها وتحليل مضامينها، للكشف عن خصائصها المنهجية والعلمية، وبيان ما تتضمنه من معلومات تتصل برجال الأندلس وعلمائها ومحدثيها، كما سعت الدراسة إلى استجلاء ملامح شخصية المؤلف العلمية من خلال نصوصه الباقية، وإبراز مكانته بين علماء عصره بوصفه محدثًا ومؤرخًا وفقيهًا حظي بثقة أهل العلم والرواية، وتكشف النصوص المجموعة عن سعة اطلاع ابن شنظير، ودقة نقله، وعنايته بالأسانيد والتراجم، فضلًا عن إسهامه في تدوين التاريخ العلمي للأندلس خلال القرن الرابع الهجري. كما تُظهر الدراسة أن كتابه كان يمثل مصدرًا مهمًا اعتمد عليه عدد من المصنفين اللاحقين، الأمر الذي يؤكد قيمته العلمية رغم فقدان أصله، وقد أسهمت هذه الدراسة في إحياء جانب من تراث ابن شنظير المفقود، وإبراز ما تبقى من مادته العلمية، بما يتيح الإفادة منها في الدراسات التاريخية والحديثية والأندلسية.

المقدمة:

تُعَدُّ دراسةُ أعلامِ الأندلس من القضايا المهمّة في البحث العلمي؛ لما لها من أثرٍ في الكشف عن ملامح النهضة العلمية التي شهدتها تلك البلاد، وإبراز دور العلماء في حفظ التراث الإسلامي ونقله عبر الأجيال. وقد حظي علمُ التراجم بمكانةٍ بارزة في هذا السياق، إذ أسهم في توثيق سير العلماء، وبيان جهودهم العلمية، وصلاتهم بمشايخهم وتلاميذهم، فضلاً عن دوره في رسم صورةٍ واضحة للحياة الفكرية في مختلف العصور.

ومن بين هؤلاء الأعلام يبرز الإمام المحدّث الفقيه إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأندلسي، الذي يُمثّل أنموذجًا للعالم الموسوعي في القرن الرابع الهجري، حيث جمع بين الرواية والدراية، وتلقّى العلم عن كبار شيوخ الأندلس، ثم رحل إلى المشرق طلبًا للزيادة والتحصيل، فأسهم بذلك في ترسيخ مكانته العلمية، ولا سيما في ميدان الحديث الشريف.

ومن الجدير بالذكر أنَّ هناك العديد من النصوص التي ذكرها ابن بشكوال في كتابه «الصِّلَة»، والتي نقلها من كتاب (تاريخ رجال الأندلس) لابن شنظير الأندلسي، وقد أكَّد ذلك بقوله: (قرأتُ بخطِّ ابن شنظير)، و(قال ابن شنظير)، و(ذكره ابن شنظير)، و(حَدَّث عنه ابن شنظير وقال) وهذه النصوص عبارة عن إشاراتٍ بسيطةٍ لمن ترجم لهم ابن بشكوال من الأعلام الذين ورد ذكرهم في كتابه؛ إذ يذكر فقط تاريخ ولادة الأشخاص ووفاتهم، ومن صلّى عليهم من الأعيان، ومكان دفنهم، إلى آخره، فارتأينا أن نذكرها مع النصوص التي تقدَّم ذكرها أعلاه، وإنما حاولنا الإشارة إليها هنا بشكلٍ مختصر، حسب المنهج التاريخي في كتابة البحوث العلمية.

وعليه، ستتناول هذه الدراسة مبحثين رئيسين: يُعنى الأول بحياة ابن شنظير الأندلسي ونشأته وعصره وجهوده العلمية، في حين يتناول الثاني عرض نصوص مختارة من كتاب تاريخ رجال الأندلس لابن شنظير دراسة وجمع وتحقيق، بما يسهم في تقديم صورةٍ متكاملة عن دوره في الحياة العلمية بالأندلس، والخاتمة تضمَّنت أبرز النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا الذي اعتمدنا في كتابته على مصادر متنوعة ومثبتة في قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول:ابن شنظير حياته ونشأته وعصره وجهوده العلمية

تُعَدّ الدراساتُ التراجميةُ لعلماء الأندلس من أهمّ مجالات البحث في التراث العربي الإسلامي؛ لإسهامها في الكشف عن ملامح الحياة العلمية، والكشف عن مسارات التطوّر في بيئةٍ امتازت بالكم الثقافي والتنوّع الحضاري، ومن بين هؤلاء الأعلام برز الإمام المحدّث الفقيه إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأُموي، الذي مثّل انموذجًا للعالِم، فقد جمع _ رحمه الله تعالى_ بين الرواية والدراية، وأخذ عن شيوخ الأندلس والمشرق، كما أسهم في العلوم الحديثية من حيث نقلها وتوثيقها.

ابن شنظير نشأ نشأة علمية في بيئة مزدهرة بمدينة طليطلة، في عصرٍ كانت سمته الاستقرار السياسي، والازدهار الثقافي في ظل الخلافة الأموية بالأندلس، الأمر الذي هيّأ له فرص التعلّم والاتصال بكبار العلماء، فتكوّنت شخصيته الحديثية والفقهية، وانبثق نبوغه العلمي.

لم تحدّه حدود في طلب العلم، إذ ارتحل إلى المشرق، شأنه شأن كبار المحدثين، فازداد علمًا وخبرة، ونبغ في هذا العلم الجليل.

لذا يسعى هذا المبحث إلى تسليط الضوء على حياة ابن شنظير الأندلسي ونشأته، وبيان ملامح عصره، والكشف عن أبرز جهوده العلمية، من خلال ما توفر من مصادر تراثية ودراسات حديثة، في محاولة لإبراز مكانته في تاريخ العلم بالأندلس.

أسمه ونسبه: إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموي الطليطلي[1].

كنيته: يكنى: أبا إسحاق

مولده ونشأته: "ولد أبن شنظير في مدينة طليطلة سنة (352هـ/ 964م) وشب وترعرع فيها وأخذ العلم من أكابر علمائها ومشايخها، وسمع من علماء ومشايخ قرطبة وسائر بلاد الأندلس، ثم

رحل إلى المشرق وسمع بها على جماعة من المحدثين في مصر والحجاز وغيرها، وكان يغلب عليه علم الحديث والتمييز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد والعناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية وضبطها" [2].

وقد صاحب ابن شنظير أبو جعفر، أحمد بن محمد بن ميمون[3] وسمعا معا بطليطلة على من أدركاه من علمائها، ثم رحلا إلى قرطبة فأخذا عن مشيختها واكابر اهل العلوم والمعارف فيها، وسمعا بسائر بلاد الأندلس، ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة من محدثيها وكانا لا يفترقان، وكان السماع عليهما معا، وإجازتهما بخطيهما لمن سألهما ذلك معا[4].

وكان أبو إسحاق هذا زاهدا فاضلا، ناسكا صواما قواما، ورعا كثير التلاوة للقرآن. وكان يغلب عليه علم الحديث والتمييز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد. أشتهر بالعلم والطلب والجمع والإكثار والبحث والاجتهاد والثقة، وكان سنيا منافرا لأهل البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم، كثير العمل[5]

عصر ابن شنظير الاندلسي

أولاً: الحياة السياسية في عصر ابن شنظير الأندلسي

وُلد ابن شنظير الأندلسي سنة (352هـ)، وقد عاصر مرحلةً مهمة من تاريخ الأندلس السياسي تمثلت في خلافة الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله، التي امتدت بين سنتي (350–366هـ / 961–976م). وقد اتسمت هذه المرحلة بالاستقرار السياسي والازدهار الحضاري بشتى نواحي الحياة في ربوع الاندلس ، نتيجةً للسياسة الراسخة التي أرساها الخليفة الناصر، إذ تمكن خلال مدة حكمه (300–350هـ / 912–961م) من القضاء على الثورات الداخلية والخارجية، وتوطيد دعائم الدولة، وتحقيق وحدة البلاد تحت سلطة مركزية قوية متماسكة[6].

وعقب وفاة الناصر، تولى الحكم ابنه المستنصر بالله، الذي ورث دولةً مستقرة الأركان، قوية البنية، تنعم بالأمن والرخاء الاقتصادي، ولم يواجه المستنصر تحديات سياسية كبيرة في بداية عهده، وذلك بفضل ما خلفه والده من استقرار داخلي وهيبة سياسية، فضلاً عن اتباعه سياسة متزنة في إدارة شؤون الدولة والتعامل مع القوى المعارضة [7]، وقد جمع هذا الخليفة بين الحنكة السياسية والاهتمام العميق بالعلم والثقافة، مما أسهم في استمرار قوة الدولة وازدهارها في عهده واكد ذلك لسان الدين ابن الخطيب بقوله: "إن الحكم المستنصر اعتلى سرير الملك ثاني يوم وفاة أبيه يوم الخميس، وقام بأعباء الملك أتم قيام، وأنفذ الكتب إلى الأفاق بتمام الأمر له، ودعا الناس إلى بيعته، واستقبل من يومه النظر في تمهيد سلطانه، وتثقيف مملكته، وضبط قصوره، وترتيب أجناده"[8].

ثانياً: الحياة الثقافية في عصر ابن شنظير الأندلسي

شهدت الأندلس في عصر المستنصر بالله نهضة علمية وثقافية بارزة، إذ عُرف هذا الخليفة بشغفه الكبير بالعلوم والمعارف، ولم يكن مجرد راعٍ لها، بل كان مشاركاً فاعلاً في دعمها وتطويرها، حتى فاق في ذلك كثيراً من أسلافه من الخلفاء والأمراء، وقد أولى عناية خاصة بالعلماء، فعمل على استقدامهم من مختلف الأقاليم الإسلامية، مغرياً إياهم بالمكانة الرفيعة والعطاء السخي، مما أسهم في إثراء الحياة العلمية في الأندلس، حتى قيل بحقه: "الحكم

المستنصر عن فتاه تليد صاحب خزانته العلمية فيما حدث عنه الحافظ أبو محمد بن حزم: إن عدة الفهارس التي فيها تسمية الكتب أربع وأربعون فهرسة في كل فهرسة عشرون ورقة ليس فيها إلا ذكر الدواوين فقط" [9].

ومن مظاهر هذا الاهتمام، انه كان حسن السيرة مع القادمين من اهل العلم من العلماء والفقهاء ، فقال المقري عنه: "وكان يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحي باذلا فيها ما أمكن من الأموال حتى ضاقت عنها خزائنه، وكان ذا غرام بها" [10].

وذُكر عن صلته ببعض العلماء، مثل "أبو عبد الله محمد بن يوسف الوراق (ت)، الذي ارتبط ببلاط الحكم المستنصر وأسهم في التأليف في موضوعات تاريخية وجغرافية، فقد ألف للخليفة المستنصر بالله ديوان كبير في مسالك إفريقية وممالكها، وفي أخبار سلاطينها وملوكها وحروبهم والقائمين عليهم كتبا عدة، وكذلك ألف أيضا في أخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة، كما شجع الخليفة حركة التأليف والنسخ والترجمة، وخصص في قصره أماكن لعمل العلماء في هذه المجالات، وكان يشرف بنفسه على بعض هذه الأنشطة، مما يدل على اهتمامه المباشر بالحياة العلمية" [11].

ولم يقتصر دعمه على الرعاية العامة، بل تعداه إلى التوجيه العلمي، إذ كان يطلب من بعض العلماء تأليف مصنفات بعينها، كما فعل مع أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتابه في طبقات النحويين واللغويين، فقد وثق ذلك الزبيدي بقوله : "وإن أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله - ﷺ- لما اختصه الله به، ومنحه الفضيلة" فيه، من العناية بضروب العلوم، والإحاطة بصنوف الفنون، أمرني بتأليف كتاب يشتمل على ذكر من سلف من النحويين واللغويين في صدر الإسلام، ثم من تلاهم من بعد إلى هلم جرا، إلى زماننا هذا، وأن أطبقهم على أزمانهم وبلادهم؛ بحسب مذاهبهم في العلم ومراتبهم[12]، ومع محمد بن حارث الخشني في تأليفه عن قضاة قرطبة، وهو ما يعكس إدراكه لأهمية التوثيق العلمي وتنظيم المعرفة [13].

واستمر هذا الاهتمام بالحياة العلمية في عصر الدولة العامرية، ولا سيما في عهد الحاجب المنصور بن أبي عامر، الذي عُرف بدوره برعاية العلماء، وحضور مجالسهم، وتشجيع المناظرات العلمية والأدبية، فضلاً عن اهتمامه باقتناء الكتب، متأثراً في ذلك بالخلفاء الأمويين الذين سبقوه[14].

وقد أسهمت هذه البيئة السياسية المستقرة، والحياة الثقافية المزدهرة، في تكوين شخصية ابن شنظير العلمية، إذ نشأ في مناخ علمي خصب أتاح له التميز والتقدم بين علماء عصره

جهوده العلمية:

اولا: مؤلفاته

يعد ابن شنظيرالاندلسي العالم الفقيه المحدث المؤرخ واحدا من بين ابرز علماء القرن الرابع الهجري في الاندلس، فهكذا عالم جليل لابد ان تكون له جهود علمية مميزة تخص علوم عصر وما تميز به هو شخصيا وما اتم به من تلك العلوم والمعارف وخصوصا الدينية والتاريخية منها، ولكن للاسف ان اغلب المصادر والمراجع التي تناولت شخصية ابن شنظير الاندلسي لم تسعفنا إلا بأشارات بسيطة من المعلومات التي تخص جهوده العلمية وذكر اهم مؤلفاته، اذا يستثنى من بين تلك المصادر كتاب الصلة إذ ذكر مؤلفات ابن شنظير بقوله "وكان يسمع كتب

الزهد والكرامات، وقد اختصر المدونة [15]، والمستخرجة [16]، وكان يحفظهما ظاهران" [17] واورد العديد من النصوص التاريخية التي نقلها من كتابه (تاريخ رجال الاندلس) والتي تخص ترام اعلام الاندلس من الرجال وهذه النصوص هي جزء من كتابه المفقود الذي احتوته كتب من اخذوا عنه من بعده فقد انفرد ا صاحب كتاب الصلة بذلك من بين المؤرخين، واثبت نسبه الى المؤرخ الجليل، واكد ذلك بقوله "قرأت بخط ابن شنظير"[18]، وقوله: "كذا قرأت بخط ابن شنظير[19] وقوله: "كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن شنظير" [20] وقوله: "قرأت هذا كله بخط ابن شنظير" [21]، وقوله: "ذكره ابن شنظير ونقلته من خطه"[22]، واكد بعض المؤرخين المحدثين نسبة هذه المؤلفات الى ابن شنظير بقوله :"له (تاريخ رجال الأندلس) واختصر (المدونة) و (المستخرجة) في الفقه"[23] ، ومن مؤلفاته برنامج [24] حسن مشترك مع صاحبه ابن ميمون، نسخة جيدة[25] ذكره ابن عبد الملك الانصاري واكد نسبته لابن شنظيربقوله :" وذكره ابن شنظير في (برنامجه)"[26].

ثانيا : رحلاته العلمية:

سمع بمدينته طليطلة ممن لحق بهم من مشاهير عصره من علمائها وفقهاؤها، ثم جاب بلاد الاندلس طلبا للعلم ونشره وجلس بمجالس العلم بقرطبة، وبعدها رحل إلى المشرق حاجًا وسمع بها على جماعة من المحدثين في مصر والحجاز[27].

آراء العلماء فيه

قال عنه ابن بشكوال: "وكان أبو إسحاق هذا زاهدا فاضلا، ناسكا صواما قواما، ورعا كثير التلاوة للقرآن، وكان يغلب عليه علم الحديث والتميز له، والمعرفة بطرقه والرواية والتقييد، أشتهر بالعلم والطلب والجمع والإكثار والبحث والاجتهاد والثقة، وكان سنيا منافرا لأهل البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم، كثير العمل" [28]، ووصفه الصالحي بقوله: "وكان أبو إسحاق صواما قواما ورعا، يغلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه ... وكان سنيا منافرا لأهل البدع، ما رئي أزهد منه، ولا أوقر مجلسا" [29]، أورده الذهبي: "كان زاهدا فاضلا ناسكا صواما قواما ورعا، كثير التلاوة،غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه".

وكان سنيا نافرا للمبتدعة، هاجرا لهم[30]، وذكره المقريزي "وكان زاهدا فاضلا ناسكا ورعا، غلب عليه علم الحديث وشهر بالعلم" [31]، واشاد بامخرمة به وبتقواه ووعه وزهده وكثرة تعبده لله، وقال :"كان ذا ورع وصيام وقيام كثير، وكان سنّيا، عنده لأهل البدع تنفير"[32].

وقال عنه ابن الغزي " الإمام المحدث الحافظ أبو إسحاق الأموي الطيطلي. أحد الصالحين المشهور"[33].

وقال عنه ابن عبد الحي الكتاني " الإمام الأوحد الحافظ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن جرير اين شنظير، كان أبو جعفر حافظاً للغة راوية للحديث مقبلاً على الآخرة "[34].

شيوخه وتلاميذه:

أولا: شيوخه:

نهل أبن شنظير الأندلسي علمه عن الكثير من العلماء والفقهاء والمشايخ والمحدثين من أهل بلده الاندلس وغيرهم ممن رحل إليهم من المحدثين في المشرق من مصر والحجاز وغيرها فكان دقيقا

ومتقصيا متمعنا في أخذ الحديث الشريف ومنافر لأهل البدع والاهواء، حتى بلغ عدد شيوخه اكثر من (70) عالم وسوف نكتفي بذكر من هم أبرز شيوخه:

1- "خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي الطليطلي :(ت378هـ)، يكنى: أبا عمر، حدث عنه الصاحبان..." [35].

2- "خلف بن إسحاق الطليطلي:(ت381هـ)، يكنى: أبا بكر، حدث عنه الصاحبان" [36]

3- "إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي السرقسطي :(ت385هـ)، يكنى: أبا القاسم، حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر..." [37]

4- "خلف بن يوسف بن نصر، يعرف: بالمغيلي(ت396هـ) من أهل طلبيرة، يكنى: أبا بكر، حدث عنه أبو إسحاق، وأبو جعفر" [38].

5- "خلف بن علي بن ناصر بن منصور البلوي السبتي الزاهد (399هـ)، يكنى: أبا محمد، وكان: زاهدا متبتلا سائحا في الأرض، لا يأوي إلى الوطن، راوية للعلم، حسن الخط، ضابطا لما كتب، قدم قرطبة وسكن مسجد متعة وتعبد فيه، وكان الصلحاء والزهاد يقصدونه هنالك، وسمع منه جماعة من علماء قرطبة وغيرها، منهم: أبو عمر الطلمنكي، والصاحبان" [39].

6- "خلف بن مسعود الجراوي المالقي، يعرف: بابن أمينة،(ت 400هـ)، ولد بمدينة مليلة، يكنى: أبا سعيد، "حدث عنه الصاحبان وأجاز لهما مختصر النحوي للمدونة"[40]

7- "سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر ابو ايوب المري: (ت 396هـ)، اصله من قرطبة ونسب الى مدينة المرية، ذكره ابن شنظير وروى عنه"[41].

8- "سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي:(ت389 هـ)، من أهل مكادة، يكنى: أبا عثمان، حدث عنه الصاحبان. وكان رجلاً فاضلاً" [42]

9- "سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري ابو القاسم الاستجي، (ت406 هـ)، سكن قرطبة واخذ عن خيرة علمائها، رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب ... وكان: رجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم. حدث وسمع الناس منه كثيرا... وحدث عنه أيضاً... أبو إسحاق بن شنظير" [43]

10- عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله ابو محمد الطليطلي الأموي:(ت382هـ) "حدث عنه الصاحبان"[44].

11- "عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي ابو محمد الطليطلي: (ت384هـ) حدث عنه الصاحبان وقالا: كان صاحبنا في السماع" [45]

12- "عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري ابو بكر القرطبي :(ت 389هـ) حدث عنه الصاحبان وقالا: قدم علينا طليطلة مجاهدا وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مائة" [46].

13- "عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي ابو محمد البلوطي: (ت هـ) حدث عنه الصاحبان وذكرا أنه أجاز لهما في عقب جمادى الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة" [47].

14- "عبد الله بن سعيد ابو محمد المجريطي:(ت391 ه) وحدث عنه الصاحبان وقالا: كان صاحبنا في السماع عند شيوخنا"، وهناك العديد من الشيوخ والعلماء الذين نهل عنهم ابن شنظير العلوم والمعارف لا يسع المكان لذكرهم"[48].

15- "عبد الله بن أحمد بن مالك ابو محمد السرقسطي :(ت 394ه)، من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها، له رحلة إلى المشرق حدث فيها عن الحسن بن رشيق وغيره. حدث عنه الصاحبان" [49].

16- "عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشي: (ت ه)، يكنى: أبا محمد، وله رحلة إلى المشرق... حدث عنه الصاحبان أبو إسحاق وأبو جعفر رحمهما الله" [50].

17- "عبد الله بن محمد بن نصر الأسلمي من ولد بريدة بن الحصيب الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ، ويعرف: بابن الحديثي:(ت395 ه)، من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد، وكان ثقة فيما رواه وعني به، حدث عنه الصاحبان"[51].

18- "عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي الشقندي:(ت ه)، من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد، كان: من أهل العناية والرواية. حدث عنه الصاحبان ... وغيرهم" [52].

19- "عبد الله بن محمد بن نزار:(ت ه)، من أهل قرطبة، يكنى: أبا بكر، "حدث عنه الصاحبان"[53].

20- "عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري:(ت 395ه)، من أهل قرطبة، يكنى: أبا المطرف، وأصله من جيان، ورحل إلى المشرق وحج ... وكان رجلا صالحا زاهدا، منقبضا ثقة فيما رواه. سمع الناس منه كثيرا من روايته. وحدث عنه ... وأبو إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبو جعفر" [54].

21- "عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار:(ت ه)، من أهل قرطبة، يكنى: أبا زيد، سمع الناس منه كثيرا، وكان ثقة في روايته كثير السماع من الشيوخ، حدث عنه، وأبو إسحاق بن شنظير" [55].

ثانيا: تلاميذه:

تتلمذ على يد ان شنظير الاندلسي العديد من العلماء والفقهاء والمؤرخين الافذاذ نكتفي بذكر اهم تلاميذ الفقيه ابن شنظير الاندلسي منهم:

1- "سليمان بن عمر بن محمد الأموي الطليطلي ، يعرف: (بابن صبيبة)، (ت440ه)، يكنى: أبا الربيع، روى عن ... أبي إسحاق بن شنظير، وصاحبه أبي جعفر، رحل إلى المشرق والتقى بأبن الوشا وغيره من العلماء آنذاك ، وعد الى الاندلس فكان مقرئا للقرآن في المسجد الجامع بطليطلة، وولاه ابن يعيش القضاء، وهو من أهل الطهارة والأحوال المحمودة شيخا وقورا حليماً خيراً عاقلاً وكان خطاطا ونحويا وشاعرا" [56].

2- "سعيد بن محمد بن جعفر الأموي الطليطلي (ت 448ه)، يكنى: أبا عثمان."روى عن... وإبراهيم بن محمد بن شنظير وصاحبه أبي جعفر.وكان فاضلا عفيفا، دينا ثقة، منقبضا كثير الصلاة والصيام. وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة".

3- "شاكر بن محمد بن شاكر الطليطلي: يكنى: أبا الوليد، أخذ ... من أبي إسحاق بن شنظير شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني المقرىء: من أهل إشبيلية وخطيبها، يكنى: أبا

الحسن، روى عن أبيه كثيرا، من روايته، وعن أبي إسحاق بن شنظير، وعن أبي عبد الله بن منظور، وأبي الحسن علي بن محمد الباجي، وأبي محمد بن خزرج. وأجاز له أبو محمد بن حزم وأبو مروان بن سراج، وأبو علي الغساني وغيرهم" [57].

4- "عبد الله بن بكر بن قاسم القضاعي: من أهل طليطلة يكنى: أبا محمد، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد، وعبد الرحمن ابن ذنين، والتبريزي وغيرهم، ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربع مئة، وأخذ بمكة عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأبي ذر الهروي، وسمع بمصر: من أبي محمد بن النحاس وغيره. وأخذ بالقيروان: عن أبي عبد الله بن مناس وغيره.وكان: من الرواة الثقات الأخيار، وكان مع ذلك ورعا فاضلا عفيفا خيرا منقبضا متعاونا سالم الصدر، وكان لا يبيح لأحد أن يسمعه شيئا مما رواه لالتزامه الانقباض وتوفي: سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة. ذكر بعضه ابن مطاهر" [58].

5- "عبد الله بن محمد بن عمر، يعرف: بابن الأديب، من أهل طليطلة: يكنى: أبا محمد، روى عن الصاحبين أبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر ميمون، وعبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وأبي المطرف بن ذنين، وابنه عبد الله، وأبي بكر بن الرحوي، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي عمر يوسف بن خضر وغيرهم، وسمع علي أبي القاسم البراذعي كتابه في اختصار المدونة، وعمر أبو محمد هذا عمرا كثيرا، وسمع الناس منه. وأخبرنا عنه بعض شيوخنا بما رواه، وتوفي رحمه الله في عشر الثمانين والأربع مئة" [59].

6- "عبد الرحمن بن محمد بن أسد: من أهل طليلطة، يكنى: أبا محمد، روى عن أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن جماعة من العلماء، وكان: من أهل العلم والدين والفضل، وعني بسماع العلم والطلب. وكان: من أهل التفنن في العلوم، فاضلا جوادا متواضعا وتوفي في شعبان من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ذكره ابن مطاهر" [60].

7- "عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي: من ساكني طليطلة، وأصله من سرقسطة، يكنى: أبا حفص، روى عن أبي الحسن علي بن موسى بن حزب الله الشيخ الصالح، وأبي محمد بن يحيى بن محارب، وأبي عمرو المقرىء، وأجاز له الصاحبان أبو إسحاق، وأبو جعفر، وسمع: من القاضي أبي الحزم خلف بن هاشم العبدري، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء، والقاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن جحاف، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي بكر ابن زهر، وثابت بن ثابت البر ذلوري وغيرهم، وكان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه وعمر وأسن، وتوفي بطليطلة سنة ستٍ وسبعين وأربع مئة" [61].

8- "فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري: من أهل البونت، يكنى: أبا نصر، روى بطليطلة عن أبي نصر فتح بن إبراهيم، وأبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر، وأبي بكر محمد بن مروان بن زهر وغيرهم، وكان معتنيا بالعلم وقد أخذ عنه ابنه عبدالله" [62].

9- "قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي الطليطلي (ت 458هـ)، يكنى: أبا محمد، روى عن... وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون، ... وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس، ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن خيرة علماء مكة، وعني بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال، والفضل المتقدم، والانقباض والتحفظ من الناس، ولزوم المساجد، وكثرة

الصلاة. وقد كان نسخ جل كتبه بخطه. وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها، ثقة في روايته، وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس"[63].

10- "محمد بن أحمد بن بدر الصدفي: من أهل طليطلة؛ يكنى: أبا عبد الله، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين، وأبي جعفر بن ميمون، وعبد الله ابن ذنين، وأبي محمد بن عباس، والتبريزي، والمنذر بن المنذر وغيرهم. وكان مقدما في فقهاء طليطلة حافظا للمسائل، جامعا للعلم، كثير العناية به، وقورا عاقلا متواضعا' وكان يتخير للقراءة على الشيوخ لفصاحته ونهضته وقد قرأ الموطأ على المنذر في يومٍ واحدٍ، وكانت أكثر كتبه بخطه. وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة. ذكره ابن مطاهر" [64].

11- "محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري المعروف: بابن شق الليل(ت 455هـ)، اصله من طليطلة. سكن طلبيرة وتوفي فيها ؛ يكنى: أبا عبد الله، سمع بطليطلة من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما ... ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي، وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم. وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه".

"وكان فقيها عالما، وإماما متكلما حافظا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانت أغلب عليه. وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها. وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه، وكانت له عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات وتوفي رحمه الله بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمسٍ وخمسين وأربع مائة. قال ابن خزرج ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة".

12- "محبوب بن محبوب بن محمد الخشني الطليطلي (ت446هـ)، يكنى أبا القاسم، روى عن ...، وأبي إسحاق بن شنظير، وأبي جعفر بن ميمون ... من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية، بصيرا بالحديث وعلله، فهما فطنا ذكيا، كان فهمه فوق حفظه مع صلاح وفضل"[65]

المبحث الثاني: نصوص مختارة من كتاب "تاريخ رجال الاندلس" لابن شنظير الاندلسي

تُعَدُّ كتبُ التراجم من أهمِّ المصادر التي حفظت لنا بالكثير من المعلومات التاريخية المتمثلة بأسماء العلماء، وعرّفتنا بسيرهم العلمية، وأسهمت في نقل ملامح الحياة الفكرية في الأندلس، وبرز دور الإمام المحدّث ابن شنظير الأندلسي في هذا المجال؛ إذ نقل في مصنّفاته، ولا سيما ما نُقل عنه في كتب التراجم، أخبار عددٍ من أعلام الأندلس، مبيّناً جوانب من حياتهم العلمية، ومشيرًا إلى شيوخهم، ورحلاتهم، ومكانتهم في ميادين العلم المختلفة، وتمثّل هذه التراجم مادةً علميةً مهمّة تكشف عن مدى اتصال ابن شنظير بالحياة العلمية في عصره، وتُبرز سعة اطّلاعه، ودقّته في النقل، وحرصه على توثيق الأخبار، ويهدف هذا المبحث إلى جمع ودراسة نصوص مختارة من كتاب تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير الأندلسي المفقود، ولم نحصل على بعض

النصوص والإشارات لاسم الكتاب[66]، والتي أوردها ابن بشكوال في كتابه الصلة والتمثلة بتراجم الاعلام الاندلسيين ،مع الوقوف على أبرز ملامح شخصياتهم العلمية، وإبراز ما تضمّنته تلك التراجم من إشارات تاريخية وعلمية، تُسهم في رسم صورة أوضح للبيئة العلمية في الأندلس خلال القرن الرابع الهجري، وتُظهر جانبًا من جهود ابن شنظير في خدمة التراث العلمي وتوثيقه.

1- "أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي القرطبي"، أبو القاسم (ت396 هـ) [67]،اخذ العلم في مدينة قرطبة على يد خيرة علماء عصره ابرزهم: محمد بن هشام بن الليث[68]، وأبي عمر بن الشامة[69] ووهب بن مسرة[70]، له رحلات الى المشرق لطلب العلم وزار بيت الله الحرام (352هـ)، وأخذ عن اشهر العلماء هناك ،وكان: من أهل الخير والمعرفة بالأدب، وتولى: الصلاة والخطبة بجامع الزهراء[71]، قال عنه ابن شنظير الاندلسي: "ومولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاث مائة" [72].

2- "عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي القرطبي ، يكنى: أبا محمد.(ت395هـ) [73] "وقال عبد الرحمن[74]: جده هو صاحب المدنية، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار، وكان عبد الرحمن أصغر سنا من عيسى وأقدم رحلة، وأصلهم من الشام، وكان سكني عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده، روى عن وهب بن مسرة، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار، وابن الأحمر، وأبي إبراهيم، وأحمد بن العطار، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه ... وقال: توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة، ومولده يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاث مائة" [75].

3- "خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زبارة بن عجلان الكلبي من ذرية الأبرش الكلبي وزير عبد الملك بن مروان السباك المحتسب، ويعرف: بابن المرابط، ويعرف: بابن المبرقع، ومن أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم.(ت400هـ) [76]، رحل إلى المشرق مرتين ولقي أبا سعيد بن الأعرابي بمكة. الأولى: سنة اثنتين وثلاثين. والثانية: سنة تسع وثلاثين وأخذ عنه وأجاز له ما رواه، وأجاز له أيضا أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع روايته، وابن الورد، والخزاعي أبو الحسن، وعبد الملك ابن محمد المرواني قاضي المدينة،وأبو محمد بن مسرور، وابن رشيق، وابن حيوية، وحمزة الكناني، وابن السكن، وأبو بكر الآجري، وبكير الحداد، وابن المفسر، وغيرهم. وذكر أنهم أجازوا له ما رووه"[77].

4- "أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري التاجرابو القاسم القرطبي، ويعرف: بابن الرسان. (ت403هـ) [78]، شيخ جليل محدث ثقة، من اهل الصلاح والتقوى، كان على هدى وسنة، له تصنيف في الفرائض[79]، قال ابن شنظير: وكان سكناه بحوانيت الريحاني، ويصلى بمسجد أبي عبيدة، ومولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلاث مائة. روى عنه القاضي يونس بن عبد الله، والصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، ومحمد بن عتاب الفقيه، أن أبا القاسم هذا توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مائة مختفيا بعد طلب شديد بسبب مال طلب منه ودفن بمقبرة نجم" [80].

5- "سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا أيوب. (ت 404 هـ) [81]، "كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للمسائل عني بالعلم قديما

وقيده، وله اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء"[82]، وتفقه على يد خيرة علماء عصره وخصوصا ابن زرب واختصر كتب المدينة لعبد الرحمن بن دينار، واختصاره حسن[83]،كان مقدماً في أهل العلم والفهم والشعر والأدب وكان أولاً كثير الشعر مشهوراً ومال آخراً إلى الزهد والورع والانقباض[84]، قال ابن شنظير: "ومولده سنة ست وثلاثين مائة بقرية دامش من إقليم لورة عن عمل الزهراء. وسكن قرطبة بسويقة القومس. وهو إمام مسجد سعيد بن عامر"[85].

6- "حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غره سان مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية؛ المعروف: بالشطجيري الشاعر الأديب ابو عبدالله القرطبي (ت بعد 404هـ)، جمع ودون شعر يحيى بن حكم الغزال ورتبه على الحروف[86] ذكره أبو إسحاق بن شنظير وقال: مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاث مائة وروي عنه أيضا أبو عمر المقرىء، وقاسم بن هلال قال ابن عتاب: وخرج من قرطبة سنة أربع وأبع مائة. وهو ابن ثمانين سنة" [87].

7- "رشيق مولى العم أبي عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين ،ابو القاسم القرطبي (كان حيا 356هـ) رحل إلى المشرق وحج سنة ستٍ وخمسين وثلاث مائة، ولقي أبا محمد الحسن ابن رشيق بمصر فسمع منه وأجاز له، وابن حيوية النيسابوري، وحمزة الكناني، وأبا العباس ابن عتبة الرازي وأجازوا له جميع رواياتهم، وقال كل من لقي أبا القاسم، ابن الرسان في سفرته الأولى فما سمع عليهم فهو له سماع. وكانت صلاته بقرطبة بمسجد ابن أبي عيسى القاضي، وسكناه عند دور بني عبد الجبار" [88].

8- "زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد وهو الداخل بالأندلس. ابوعبدالله القرطبي .(ت 430 هـ)، مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاث مائة"[89].

9- "سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف ابن سعيد البربري اللغوي، يعرف:(بابن القزاز)، ابو عثمان القرطبي (ت395هـ)، روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، ووهب بن مسرة وسعيد بن جابر الإشبيلي، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني، ومحمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن بشر بن الأغبس، وسعيد بن فحلون، والحبيب بن أحمد، وابن عبد البر صاحب التاريخ، وأبي عمر بن الشامة. وإسماعيل بن بدر، وأبي علي البغداذي وأبي محمد بن عثمان، وخالد بن سعد، وأجاز له جميعهم جميع ما رووه، و مولده سنة خمس عشرة وثلاث مائة[90] وكان من أهل الأدب البارع[91]، مقدما باللغة اهتم بالحديث النبوي الشريف" [92].

10- "محمد بن سابق بن مسعود القيسي ،ابو عبدالله الطليطلي (ت396هـ، "كان رجلا صالحا تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرب، وولي الصلاة ببلده؛ وشور في الأحكام، وسمع أيضا من أبي غالب وغيره، وكان لا يقيد سماعه، وكان من أشبه أهل وقته. وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاث مائة"[93].

11- "محمد بن أحمد بن محمد ابو بكر الجذامي القرطبي (كان حيا في سنة 455هـ) [94] روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأجاز له، وله رحلةٌ إلى المشرق أجاز له فيها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

إبراهيم البلخي الذي كان يروي عن العقيلي روايته كلها، وجعفر بن أحمد بن سليمان البزاز بمصر، ابن زكرون الأطرابلسي جميع ما رواه.... وقال: مولده في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. وهو إمام مسجد حكيم"[95].

12- "محمد بن خلف بن سعدان القيسي المكتب ابو عبد الله القرطبي يحدث عن ابن هلال العطار وغيره، وعن ابن عائذ وأجاز له وكان سكناه عند دار زربٍ القاضي وهو إمامه. ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة"[96].

الخاتمة:

تعد الخاتمة آخر جزء من البحث والتي يعول من خلالها الباحث بيان أهم النتائج التي توصل إليها في بحثه وهي مجملة بالآتي :

1) تبيّن أنّ الإمام المحدّث إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأندلسي يُعَدّ من أبرز أعلام القرن الرابع الهجري في الأندلس، لما اتّصف به من علمٍ واسع ومكانةٍ رفيعة في ميدان الحديث.
2) أظهرت الدراسة أنّ نشأته في بيئة علمية مزدهرة، ورحلاته إلى المشرق، كان لهما أثرٌ كبير في تكوين شخصيته العلمية وترسيخ مكانته بين العلماء.
3) أسهم الاستقرار السياسي والازدهار الثقافي في عصر الخلافة الأموية بالأندلس في تهيئة الظروف الملائمة لنبوغه العلمي وتفوقه.
4) تميّز ابن شنظير بدقته في الرواية، واهتمامه بعلم الحديث، ومعرفته بطرقه، فضلاً عن ورعه وزهده، مما أكسبه ثقة العلماء وتقديرهم.
5) كشفت جهوده العلمية عن إسهامه في التأليف والاختصار، ولا سيما في كتب الفقه والتراجم، مع ضياع معظم مصنفاته وبقاء آثارها منقولة في كتب المتأخرين.
6) أظهر المبحث الخاص بالتراجم أنّ ابن شنظير كان مصدرًا مهمًا في نقل أخبار عدد من أعلام الأندلس، مما يدل على سعة اطلاعه واتصاله الوثيق بالحياة العلمية في عصره.
7) أسهمت التراجم التي نقلها في توثيق شبكة العلاقات العلمية بين العلماء، وإبراز ملامح الحركة الفكرية في الأندلس خلال القرن الرابع الهجري.

الهوامش:

([1]) ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: 578 هـ) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، ط2،(مكتبة الخانجي، 1374 هـ - 1955 م) ، 91/1 ؛ الصالحي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: 744 هـ)، طبقات علماء الحديث ، تح: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق ، ط2 ، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1417 هـ - 1996 م) ، 286/3؛ الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، ط2، (دار الكتاب العربي، بيروت، 1413 هـ - 1993م)، 57/28؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، 1419هـ- 1998م)، 194/3؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ

شعيب الأرناؤوط، ط3،(مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م) ، 151/17؛ ابن قطلوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت:879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة 902 هـ) ،تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط1، (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن ، 1432 هـ - 2011 م)،231/2؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، طبقات الحفاظ ، ط1، (دار الكتب العلمية – بيروت ، 1403هـ) ، 422/1؛ بامخرمة: أ بو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت، 947 هـ) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري ، ط1، (دار المنهاج – جدة ، 1428 هـ - 2008 م) ، 360/3 .

([2])ابن بشكوال : الصلة ، 91/1،الذهبي :تاريخ الإسلام (التدمري)، 57/28، الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 194/3.

([3]) ابن ميمون : أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة، المعلرون بابن ميمون الأموي، الطليطلي ، ورفيق ونظير أبو إسحاق بن شنظير وصاحبه ارتحلا الى المشرق وحجا سويتا ، من أهل العلم والفهم، ورعا زاهدا وحافظا للفقه وراوية الحديث، دقيق الذهن في جميع العلوم، ذا أخلاق وآداب مع الفضل ، الصالحي : طبقات علماء الحديث، 285/3-286.

([4]) ابن بشكوال: الصلة،91/1،الذهبي :تاريخ الإسلام (التدمري)،57/28، الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 194/3

([5]) ابن بشكوال: الصلة ، 91/1، الذهبي : تذكرة الحفاظ ، 194/3.

([6]) ابن عذاري المراكشي: ، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت:695هـ) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط3، دار الثقافة، بيروت – لبنان - 1983م، 156/2.

([7]) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد،الحضرمي الإشبيلي (ت: 808هـ) العبروديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح : خليل شحادة ط2 ، دار الفكر، بيروت، 1408 هـ - 1988 م ، 185/4-187.

([8]) شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت: 1041هـ) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ،تح: إحسان عباس ، ط1 ، دار صادر- بيروت - لبنان -1900م، 386/1.

([9]) المقري ، نفح الطيب ، 394/1.

([10]) المقري ، نفح الطيب ، 395/1.

([11]) الحميدي : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: 488هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة- 1966 م ،97؛ حسين ،حازم غانم ،الحياة العلمية والثقافية في الاندلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب – جامعة الموصل ، 1975، 74.

([12]) الزبيدي: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: 379هـ) ، طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2، دار المعارف ، 17؛ حسين ،الحياة العلمية والثقافية في الاندلس ،1975، 76.

([13]) ياقوت الحموي: معجم الادباء ،2479/6-2480

([14]) الحميدي : جذوة المقتبس ،353.

(15) المدونة : المراد بها (المدونة الكبرى) للإمام مالك بن انس "رحمه الله" وهي من اهم كتب الفقه المالكي واصوله ، سميت المدونه لان جمعها وتدوين اصولها كان من قبل تلاميذ الامام مالك ابرزهم ، عبد السلام (سحنون) بن سعيد التنوخي (ت 240 هـ) عالم فقيه انتهت الرياسة إليه في العلم بالمغرب، وولي القضاء بالقيروان،وصنف المدونة وعليها يعتمد أهل القيروان، وحصل له من الأصحاب ما لم يحصل لأحد من أصحاب مالك، وعنه انتشر علم مالك في المغرب. الشيرازي : أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت: 476هـ) ، طبقات الفقهاء، تح : إحسان عباس ،ط1، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، 1970 ، 156؛ القاضي عياض : أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: 544هـ) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، تح: عبد القادر الصحراوي، ط1، مطبعة فضالة – المحمدية- المغرب ، 1966 – 1970م، 25/4.

(16) المستخرجة : كتاب في الفقه المالكي صنفه العالم الفقيه ابن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة الأموي العتبي القرطبي الأندلسي (ت254هـ) ، وكان حافظا للمسائل جامعا لها عالما بالنوازل وهو الذى جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات المطروحة والمسائل الغريبة الشاذة وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها قال ادخلوها فى المستخرجة . ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس،2/ 8- 10؛ ابن العماد الحنبلي :عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري (ت: 1089هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تح ، محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، 1406 هـ - 1986 م ، 243- 244.

(17) ابن بشكوال : الصلة ،93.

(18) ابن بشكوال : الصلة ، 21، 36، 252.

(19) ابن بشكوال : الصلة ، 186.

(20) ابن بشكوال : الصلة ، 240.

(21) ابن بشكوال : الصلة ،240، 467، 468.

(22) ابن بشكوال : الصلة ، 457.

(23) الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: 1396هـ)
ط15، دار العلم للملايين 2002م، 61/1

(24) برنامج : كتابا أو مصنفا شاع تصنيفه في المغرب والاندلس خلال العصور الاسلامية يذكر فيه المؤلف شيوخه ومروياته عنهم سماعا أو من الكتب وما اجازوا له وما قرأ عليهم من العلوم والمعارف ،

(25) ابن عبد الملك الانصاري: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي (ت: 703 هـ)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: د. إحسان عباس، وآخرون ،ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2012 م ، 179/1

(26) ابن عبد الملك الانصاري: الذيل والتكملة ، 88/4.

(27) ابن بشكوال : الصلة ، 92؛ الصالحي : طبقات علماء الحديث ،286/3؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، 57/28؛ سير اعلام النبلاء ، 151/17، المقريزي :تقي الدين المقريزي (ت 845 هـ) ، المقفى الكبير ، تح: محمد اليعلاوي ،ط2، دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان،1427 هـ - 2006 م ، 88/4

(28) ابن بشكوال : الصلة ، 91.

(29) الصالحي : طبقات علماء الحديث ،286/3-287.

(30) الذهبي : تاريخ الاسلام ، 57/28؛ سير اعلام النبلاء ، 151/17.

([31]) المقريزي : المقفى الكبير ، 88/4.
([32]) بامخرمة : أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت 947 هـ) ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر،تح : بو جمعة مكري / خالد زواري، ط1، دار المنهاج - جدة، 1428 هـ - 2008 م، 306/3.
([33]) الغزي : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: 1167هـ)، ديوان الاسلام ، تح: سيد كسروي حسن ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1411 هـ - 1990 م ،187/3.
([34])عبد الحي الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي،(ت: 1382هـ) ، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تح: إحسان عباس ، ط2، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، 1982، 701/2.
([35])ابن بشكوال : الصلة ، 158/1.
([36]) ابن بشكوال : الصلة ، 158/1.
([37]) ابن بشكوال : الصلة ، 103/1، السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا ، بلا ،ت) 290/2.
[38] ابن بشكوال : الصلة ، 185/1
([39]) ابن بشكوال : الصلة ، 174/1،ابن قطلوبغا : أبو الفداء زين الدين قاسم السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: 879هـ) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة 902 هـ) ، تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط1 ، (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليم، 1432 هـ - 2011 م) ، 154/4.
([40]) ابن بشكوال : الصلة ، 175/1.
([41]) ابن بشكوال : الصلة ، 191؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس،204/2
([42]) ابن بشكوال : الصلة ، 204 .
([43]) ابن بشكوال : الصلة ، 219-220.
([44]) ابن بشكوال : الصلة ، 238.
([45]) ابن بشكوال : الصلة ، 175/1.
([46]) ابن بشكوال : الصلة ، 238.
([47]) ابن بشكوال : الصلة ، 239.
([48]) ابن بشكوال : الصلة ، 239.
([49]) ابن بشكوال : الصلة ، 239.
([50])ابن بشكوال : الصلة 1/ 238
([51])ابن بشكوال : الصلة 1/ 242
([52])ابن بشكوال : الصلة 1/ 241
([53])ابن بشكوال : الصلة 1/ 242

([54])ابن بشكوال : الصلة 1/294-295
([55])ابن بشكوال : الصلة 1/ 295
([56])ابن بشكوال : الصلة 1/196
([57])ابن بشكوال : الصلة 1/ 229
([58]) ابن بشكوال : الصلة 1/ 260
([59])ابن بشكوال : الصلة 1/ 276
([60]) ابن بشكوال : الصلة 1/ 316
([61]) ابن بشكوال : الصلة 1/ 382
([62])ابن بشكوال : الصلة 1/ 441
([63])ابن بشكوال : الصلة 1/ 448
([64])ابن بشكوال : الصلة 1/ 501
(65) ابن قطلوبغا: الثقات
([66]) سبق وتم ذكر ذلك في المبحث الأول.
([67]) ابن بشكوال : الصلة ، 1/ 17- 18؛ ابن قطلوبغا: الثقات ، 115/2
([68]) محمد بن هشام بن الليث اليحصبي ، ابو عبد الله القيرواني (ت 343هـ) ، سكن قرطبة واخذ من خيرة علماؤها ، كان أديبا عالما عاقلا ، ونظر في الأوقاف أيام القاضي محمد بن عبد الله بن عيسى ، ابن الفرضي : تاريخ العلماء ، 113/2.
([69]) أبي عمر بن الشامة : من علماء قرطبة المشهورين ، واحد اعلام العلوم الشرعية وخصوصا الحديث النبوي الشريف، ابن بشكوال ، الصلة ، 472.
([70]) وهب بن مسرة أبو الحزم التميمي الفقيه، وكان زاهدا ورعا إماماً في المذهب المالكي، مهتما بالحديث النبوي محققاً له بصيراً به وبعلله،الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ت ، 75/2؛ سعد : جمهرة تراجم الفقهاء ، 1326/3.
([71]) ابن بشكوال : الصلة ، 1/ 17- 18؛ ابن قطلوبغا ، الثقات ، 115/2
([72]) ابن بشكوال : الصلة ، 1/ 17- 18.
([73]) ابن بشكوال : الصلة ، 240/1، (نقل ابن بشكوال نسبه عن ابن شنظير واكد ذلك بقوله :" كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن شنظير") ؛ سعد ، د.قاسم علي ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية،ط1، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي ، 1423 هـ - 2002 م ،146/1
([74])عبد الرحمن بن دينار بن واقد ابا زيد الغافقي القرطبي المدني (ت201هـ) ، هو أخو عيسى بن دينار كانت له رحلات استوطن في إحداهن المدينة وهو الذي أدخل الكتب المعروفة بالمدينة ، كان فقيها عالما حافظا، ، شوور بقرطبة و من الحفاظ المصونين، والأخيار الصالحين.،ابن الفرضي ، الحافظ أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي(ت304هـ) ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تح، عزت العطار الحسيني ، مطبعة المدني ، القاهرة - 1408هـ/ 1988م، 299؛ سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ،146/1.
([75]) ابن بشكوال : الصلة ، 240/1، هذا نص ما ذكره ابن شنظير واكد ابن بشكوال ذلك بقوله :" قرأت هذا كله

بخط ابن شنظير "

([76]) ابن بشكوال : الصلة ، 240/1 (نقل ابن بشكوال نسبه عن ابن شنظير واكد ذلك بقوله :" كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن شنظير" اي انه نقله من كتاب تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير)؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام (تدمري)، 395/27؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: 764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت -1420هـ- 2000م ، 27/13 .

([77]) ابن بشكوال : الصلة ، 159/1، هذا نص ما ذكره ابن شنظير واكد ابن بشكوال ذلك بقوله :" قرأت هذا كله بخط ابن شنظير "

([78]) ابن بشكوال : الصلة ، ص31

([79]) الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 19/13

([80]) مقبرة نجم : وهي احد مقابر مدينة قرطبة تقع في الجهة الغربية منها وتحديدا في ربض حوانيت الريحاني ، ابن بشكوال الصلة، ص31 ؛ المشهداني ، أنيس محمد جاسم ، المقابر الاسلامية في المدن الاندلسية ، ط2 ، نور حوران للدراسات والنشر والتراث ، دمشق 2021، ص،253، ابن بشكوال : الصلة ، ص31، نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير واكد ذلك بقوله :" قال ابن شنظير ، وقرأت بخطه "

([81]) ابن بشكوال : الصلة ، ص193-194؛ القاضي عياض :ترتيب المدارك ، 15/8؛ ابن فرحون : إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: 799هـ) ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تح: محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة د.ت ، 376/1.

([82]) ابن بشكوال : الصلة ، ص193-195.

([83]) القاضي عياض :ترتيب المدارك ، 15/8

([84]) ابن فرحون : الديباج المذهب ،/376.

([85]) ابن بشكوال : الصلة ، ص193-195؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير)

([86]) الحميدي : جذوة المقتبس ، 198 ؛ ابن بشكوال : الصلة ، 152؛ الضبي : بغية الملتمس ، 273.

([87]) ابن بشكوال : الصلة ، ص152؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير)

([88]) ابن بشكوال : الصلة ، ص183؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق بن شنظير)

([89]) ابن بشكوال : الصلة ، ص186؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : كذا قرأت نسبه بخط ابن شنظير ووصله بعد هذا إلى آدم ﷺ اختصرته لطوله)

([90]) ابن بشكوال : الصلة ، ص204؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : وقرأت هذا كله بخط أبي إسحاق بن شنظير)

([91]) ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ) ، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تح : إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت- 1414 هـ - 1993 م ، 1368/3.

([92]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 815/8

([93]) ابن بشكوال : الصلة ، 457؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : ذكره ابن شنظير ونقلته من خطه) .

([94]) ابن عبد الملك الانصاري ، الذيل والتكملة ، 63/4.

([95]) ابن بشكوال : الصلة ، 467؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : قرأت ذلك كله بخط ابن شنظير) .

([96]) ابن بشكوال : الصلة ، 468؛(نقلا عن تاريخ رجال الاندلس لابن شنظير، واكد ابن بشكوال ذلك بقوله : قرأت ذلك بخط ابن شنظير).

المصادر والمراجع:

اولا : المصادر الاصلية :

1) ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: 578 هـ)

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، ط2،(مكتبة الخانجي، 1374 هـ - 1955 م)

2) الحميدي : محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: 488هـ)

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة- 1966 م.

3) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد،الحضرمي الإشبيلي (ت: 808هـ)

- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح : خليل شحادة ط2 ، دار الفكر، بيروت، 1408 هـ - 1988 م.

4) الذهبي : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: 748هـ)

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، ط2، (دار الكتاب العربي، بيروت، 1413 هـ - 1993م).

- تذكرة الحفاظ ، ط1، (دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، 1419هـ- 1998م).

- سير أعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3،(مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م).

5) الزبيدي: محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت: 379هـ)

- طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2، دار المعارف.

6) الشيرازي : أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت: 476هـ)

- طبقات الفقهاء، تح : إحسان عباس ،ط1، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، 1970م

7) السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا ، بلا ،ت).

- طبقات الحفاظ ، ط1، (دار الكتب العلمية – بيروت ، 1403هـ).

8) الصالحي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: 744 هـ).

- طبقات علماء الحديث ، تح: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق ، ط2 ، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر

والتوزيع، بيروت - لبنان، 1417 هـ / 1996 م)

9) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: 764هـ)

– الوافي بالوفيات ، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث – بيروت -1420هـ- 2000م

10) عبد الحي الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي،(ت: 1382هـ)

– فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تح: إحسان عباس ، ط2، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، 1982.

11) ابن عبد الملك الانصاري: أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت: 703 هـ)

– الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: د. إحسان عباس، وآخرون ،ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2012 م

12) ابن عذاري المراكشي: ، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت:695هـ)

– البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط3، دار الثقافة، بيروت – لبنان .

13) ابن العماد الحنبلي :عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري (ت: 1089هـ)

– شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تح ، محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، 1406 هـ - 1986 م.

14) الغزي : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: 1167هـ)

– ديوان الاسلام ، تح: سيد كسروي حسن ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1411 هـ - 1990 م .

15) ابن فرحون : إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: 799هـ)

– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تح: محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة د.ت

16) ابن الفرضي ، الحافظ أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي(ت304هـ)

– تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تح، عزت العطار الحسيني ، مطبعة المدني ، القاهرة - 1408هـ/ 1988م

17) القاضي عياض : أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: 544هـ)

– ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، تح: عبد القادر الصحراوي، ط1، مطبعة فضالة – المحمدية- المغرب ، 1966 – 1970م.

18) ابن قطلوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت:879هـ).

– الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة 902 هـ)وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011

19) بامخرمة: أ بو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت، 947 هـ)

- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري ، ط1، (دار المنهاج – جدة ، 1428 هـ - 2008 م)

20) المقري : شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت: 1041هـ)

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ،تح: إحسان عباس ، ط1 ، دار صادر- بيروت - لبنان -1900م.

21) المقريزي :تقي الدين المقريزي (ت 845 هـ)

- المقفى الكبير ، تح: محمد اليعلاوي ،ط2، دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان،1427 هـ - 2006 م.

22) ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)

- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تح : إحسان عباس ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت- 1414 هـ - 1993 م

ثانيا: المراجع الحديثة:

23) الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت: 1396هـ)

- الاعلام ، ط15، دار العلم للملايين 2002م.

24) سعد ، د.قاسم علي

- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية،ط1، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي ، 1423 هـ - 2002

25) المشهداني ، أنيس محمد جاسم

- المقابر الاسلامية في المدن الاندلسية ، ط2 ، نور حوران للدراسات والنشر والتراث ، دمشق 2021.

ثالثا : الرسائل والاطاريح الجامعية :

- حسين ،حازم غانم ،الحياة العلمية والثقافية في الاندلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب – جامعة الموصل ، 1975

Selected texts from the book "History of the Men of Andalusia" by Ibn Shanzeer Al-Andalusi (d. 402 AH/1012 AD) (collection and study)

Assist Prof.Dr. Nofal Hamid Abdul Rahman
Faculty of Arts- University of Anbar
art.naufal122112@uoanbar.edu.iq

Keywords: Ibn Shanzeer, scholars, texts, men, Andalusia, history

Summary:

Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Husayn ibn Shanzeer (d.**402**e) He was one of the prominent figures who contributed to enriching the intellectual movement in Andalusia during the fourth century AH. He combined narration and knowledge, excelling in the sciences of Hadith, jurisprudence, and history. Furthermore, his lineage from the Umayyad dynasty bestowed upon him a distinguished social and scholarly standing. He grew up in Toledo in a vibrant scholarly environment, rich with scholarly gatherings and circles. He received his initial education from its scholars, then continued his studies, traveling between the major cities of Andalusia, most notably Cordoba, before journeying to the Islamic East. There, he studied under scholars in Egypt and the Hijaz, benefiting from their narrations and chains of transmission. He was known for his extensive knowledge of Hadith, his mastery of the methods of narration and performance, and his meticulousness in recording and transmitting, to the point that he became one of the most trusted authorities in this field. He was also characterized by piety, asceticism, and adherence to the Prophetic Sunnah. He was renowned for his firm stance against those who followed deviant sects and innovations. During his scholarly journey, he forged a close friendship with Ahmad ibn Muhammad ibn Maymun. They were companions in seeking knowledge and listening to scholars, united by a

common goal and a shared passion for learning and understanding. His scholarly career unfolded during one of the most flourishing periods of the Umayyad state in Andalusia, particularly during the reign of Caliph al-Hakam al-Mustansir Billah, which witnessed a widespread intellectual and cultural boom. This flourishing was reflected in the activity of scholars and the increased production of books, manuscripts, and scholarly travels, all of which contributed to refining Ibn Shanzir's scholarly character and broadening his intellectual horizons. While most of his works have been lost to time, later sources have preserved a portion of his scholarly legacy. They have included excerpts from his book on the biographies of Andalusian figures, as well as references to his legal abridgments and other scholarly contributions, in addition to the scholarly program he shared with Ibn Maymun. Biographical and biographical works have also preserved examples of his writings. His handwriting indicates his established position among scholars, and reveals the extent of the trust he enjoyed among scholars and narrators.